

١٩٦٩/١٢/٣٠

أم كلثوم : تحقق اليوم بعيد ميلادها



□ أحدث صورة لأم كلثوم : التقطها المصور اميل كرم ، لها امس وهي تداعب محمد الموجي واحمد العفناوى وعبد الله صالح وعازف العود عبد الفتاح صبرى : انقاد استراحة من التدريب مع فرقها على الفيتا الجديدة « اسال روك » التي ستغنى بها لاول مرة مساء غد في حفلها المذاعة في القاهرة . عبيد صالح ، بدأ ولدا فرد سباقه هائل القديين ، يريهما على مقعد امامه ، اثر اجهاد يشكو منه نتيجة انقلابا هائلة الاجنه القرائن اسبوعين . وهي اول مرة يحضر فيها الفروقات التي تعنتت ١٤ مرة .
اسطوانة « اسال روك » ، تطير اليوم الى البلاد العربية ، لتكون معدة للتوزيع ، عندما تقفها أم كلثوم .

☆ . من أفراد عائلة سيدة الفناء أم كلثوم ، سيحتفلون معها ظهر اليوم عيد ميلادها .

أم كلثوم ، ولدت في مثل اليوم تحت سماء قرية « طمساي الزهراء » مركز السنبلاوين من أعمال القصور ، اسماها والداها : فاطمة ابراهيم . ترودت هي وشقيقها على كتاب القرية . بالتبذ هداتها الى الفن وبنات وضعت موهبتها للفناء . صوتها الساحر لتسمع اهالي : الأرض الطيبة . من التربة ذات شهرتها الى القرى المجاورة .. الى المركز .. الى القصور الى القاهرة . تتلمذت على والدها واخيها والموسيقار المهدى والشيخ ابو العلا محمد ود . احمد صبرى الذي لحن لها اكثر من ٣٠ لحن ، ثم التقى بها احمد رامى واحمد شوقي والفرنان القصبي ويبرم التسونسي .. ثم زكريا احمد والسنباطي والشاعران ابراهيم ناجي وكامل الشناوى .

طغى منها على كل صوت نسائي . أصبحت أم كلثوم السيدة الاولى للفناء ، عندما كتبت نيرة المهنية على يد الحياة لا ينقش لها . الا صوت بين الرجال هو الموسيقار محمد عبد الوهاب . لم تنف على المسرح لقط لغنى .. بل مثلت وقت للسبنا بطول انلاها الستة اوداد - نناير - نشيد الامل - عابدة - سلامة - فاطمة) . تبلى غنت أم كلثوم لابو العلا محمد « وحك انت المني والطلب » و « الصب تقضه نبونه »

في الاربعينات ، غنت أم كلثوم الحان السنباطي ، « سلوا علي » و « نهج الردة » و « ولد الهدي » .

في الخمسينيات ، شنت لمصر الثورة « مصر التي بي خاطري » و « والله زمان ياسلاحي » لكمال الطويل و « نوار » لصلاح جاهين و « على باب مصر » لكامل الشناوى .

في الستينيات كان لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب .. حدثا رائعا في « انت صبرى » ثم « انت الحب » و « امل حياتي » . بعد المعركة غنت من اجل الوطن والمقاومة والمهجرين . اهدت الدولة جائزتها التقديرية للفنون .

... ..

و « الاحرام » يقدم تحيته الى أم كلثوم .. التي استطاعت أن تصعد الملايين من امنا العربية بأجمل ما في الحياة من عطفة وحب . للناس والوطن .